

# "التواصل" يبتهج بعودة أبو عبيدة بالصوت والصورة بعد 100 يوم من العدوان على غزة



الأحد 14 يناير 2024 09:38 م

عبر ناشطون عن ابتهاج وفرح وغبطة باستعادة الفضائيات والقنوات المحلية مجددا صورة وكلمات المثلث الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة وهو يوجه كلمة حول الأوضاع الميدانية للحرب بعد مضي 100 يوم من العدوان على غزة

وبمجرد أن أعلن القنوات والفضائيات عن بث كلمة أبو عبيدة على شاشة الجزيرة عم الصمت في العالم وانطلقت مواقع التواصل الاجتماعي ابتهاجاً وفرحاً ونصراً بهذا الخطاب

وخلال الأسبوعيين الماضيين كانت خطابات أبو عبيدة إما مسموعة أو مكتوبة يوقعها باسمه، حتى أن حسابات صهيونية وحسابات موازية من الصهاينة العرب ولجان الثورة المضادة الالكترونية كانت تزيد سخريتها متمنية أن يكون "مات".

إلا أن الخطاب الأخير شهد منه ترجيحاً بكلمات الرئيس محمد مرسي عن رجال لا يقبلون الضيم ولا ينزلون أبداً على رأي الفسدة علاوة على استعراضه أرقام من عمليات القسام مثل استهداف 1000 آلية عسكرية خلال 100 يوم ومصير العديد من أسرى العدو بات مجهولاً

## رسالة وفاء

الإعلامي محمد جمال هلال gamal\_helal@ التفت إلى هذه العبارة في الخطاب وكتب "في رسالة وفاء من المتحدث العسكري لكتائب القسام #أبو عبيدة يستعير عبارات الرئيس الشهيد #محمد مرسي متحدثاً عن شعب غزة الرجال الأبطال هذا الشعب "الذي لا يعطي الدنية في دينه ووطنه ومقدساته".

واتفق معه الناشط يوسف الديموكي @yousefaldomouky الذي اعتبرها "رسالة مشفرة من صاحب النقب إلى صاحب النقب". وأضاف أنها تحية من أبو عبيدة للرئيس الشهيد "في تحية شعبه ووصيته إليهم، في يوليو 2013، قال الرئيس الدكتور محمد مرسي رحمه الله: "لا يعطون الدنية في دينهم ووطنهم وشرعيتهم".

وتابع: "واليوم، في يناير 2024، بعد 12 عاماً من تلك الجملة الخالدة، في معرض حديث أبو عبيدة عن شعب غزة، وعقب بيانه عن الصناعة العسكرية للكتائب، -التي كان لمرسي فضل بتفريتها خلال سنة حكمه-، وبينما يحاصر القطاع من الجبهة ذاتها التي كانت تؤازره، يقول المثلث عن شعب غزة -اقتباساً، وإرسالاً-: "ولا يعطي الدنية في دينه ووطنه ومقدساته".

وقال: "في إشارة وفاء وعز، واستذكار واستحضار، لا ينكرها إلا جاحد، ولا يتجاهلها إلا لئيم، إلى ذلك الشهيد المسجى بالرحمات والدعوات، الذي استشهد قبل سنوات، على تلك الطريق، ولأجل الله، ولأجلها، سألت دماؤه الزكية، بيد من يحاصر غزة من جيته اليوم".

وأردف "فرضي الله عن يقاتل الساعة بعناده البسيط، الذي صنعه في النفق المجيد، بعلمه وعمله وعرقه، بواسطة أدوات وورشات أدخلها رجلٌ صالحٌ طيب قبل أكثر من عقد، إلى القطاع الذي منه تقاثل إسرائيل، ويدافع عن حرمة الله ومسرى رسوله، ثم تولى إلى الظل، وقد قتلوه -عقاباً واستباناً- من أجل ذلك اليوم الذي نعيشه فالزمو الوصية ولا تعطوا الدنية".

## قضية الأقصى

وركز ناشطون على تفاصيل داخل الخطاب وانتقوا وعلقوا كما فعل الناشط أدهم أبو سلمية فقال عبر (اكس): "لم استطع تجاوز الخطاب هذا أعظم خطاب سمعته في حياتي، خطاب مدروس بالورقة والقلم لم يترك ثغرة إلا وعالجها لكن من وجهة نظري أهم ما في الخطاب هو إعادة المعركة لأصلها الأول، هذه المعركة جاءت نتيجة ما يحدث في #المسجد الأقصى المبارك ومحاولة هدمه بعد تقسيمه وما صاحب ذلك من جلب البقرات الخمر".

وأضاف @adham922, "هذه الإعادة مهمة جداً لتذكّر لماذا كان #طوفان\_الأقصى وليكون واضحاً للجميع أن المطلوب بعد وقف العدوان إزالة صواعق التفجير وليس وقف العدوان فقط".

وكتبت الصحفية شيرين عرفة @shirinarafah عن الأقصى واستعدادات الصهاينة لهدم الأقصى وكتبت "اليوم تحدث" أبو عبيدة" عن موضوع التمهيد لهدم المسجد الأقصى، وقصة جلب الصهاينة لخمسة بقرات حُمُر، وأحمد الله، أنني -بفضله وتوفيقه- كنت أول من ربط بين هذا الأمر وبين عملية طوفان الأقصى، بعد 5 أيام فقط من العملية، وكان هذا هو المنشور الأول لي، ثم تبعه مقال مفصل على موقع مدونة العرب".

المحلل السياسي محمد القيق @Mohamadqeeq82 تناول "تصاعد الطوفان" عمق الخطاب" وأضاف أن "الطوفان في تصاعد وليس في انحسار وربطه بالتاريخ وإسناده للجغرافيا وعمق القضية؛ ينقله لمربع جديد ستكون فيه الأيام القادمة شاهدة على مرحلة ما بعد 100 يوم".

وأضاف أن " خروج بالصوت والصورة وقوة النبذة دلالة على قوة السيطرة والتحكم".

واعتبر أن "إنهاء الحديث رسمياً عن ملف الأسرى في إطار تبادل، والتأكيد على استراتيجية الملف سياسياً وبعد وقف العدوان".

وعلق خليل فهمي @k\_3l\_hna, "هنا فصل الخطاب و رفعت الأقلام لا التهجير تحقق ولا التدمير العشوائي حقق لهم سوى الخزي ولا استعدادوا الأسرى كما سقط القناع عن هذا الكيان الغلامي الإرهابي" وذلك في ضوء كلمات أبو عبيدة: "ما يعلن عنه العدو من إنجازات مزعومة هي أمور مثيرة للسخرية، وسيأتي اليوم الذي سنثبت فيه كذبهم".

واستنبط إبراهيم حمدان @ibm\_hmdn بعد نقاط الخطاب وأعتبره "خطاب تحدي قوي ناري". موضحاً أنه "الخطاب الأقوى في معركة #طوفان\_الأقصى".  
حيث أشار أبو عبيدة برأيه إلى أن:

- رواية الاحتلال كاذبة بخصوص تدمير مستودعات الاسلحة ومنصات الصواريخ
- المقاومة قوية وقادرة على اخضاع المحتل
- تحدى المحتل بإظهار الخسائر
- لدى المقاومة رسائل بتوسيع رقعة الاستهداف من القوى الداعمة

وأشار بلال عثمان @belalmomen15 إلى أن "خطاب المثلث أبو عبيدة جرعة أمل وسعادة للمؤمنين، وزلزال وطوفان للمستكبرين والظالمين" خطاب يمثل بشرى النصر، ورسم للمسار، ورسائل هامة واعادة توجيه البوصلة لكل الأحرار في الأمة والعالم".

وكتب الصحفي جابر الحرمي @jaberalharimi, عن متابعة أمير قطر السابق لخطاب أبو عبيدة وعلق، "الزعيم العربي والاسلامي الوحيد الذي كسر حصار #غزة وزارها في 2012 ودعا لقمة من أجلها عندما تعرضت لعدوان في 2008-2009، يُتابع اليوم خطاب #أبو\_عبيدة ليؤكد أن #فلسطين في القلب ..".